بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص بطرق حديث الثقلين من كتب أهل السنة والجماعة

د.أحمد الشامي

الحمد لله كما علمنا أن نحمد، وأصلي وأسلم على النبي محمد، وعلى آله وصحبه الراكعين السجد ، وبعد..

لحديث الثقلين23 مختلف، أهمها اختلافان بين المتون التي تأمر المسلمين بحسن معاملة أقارب النبي□ (الوصية بهم خيراً) والمتون التي تأمر باتباع أقارب النبي□. ورد عن سبعة من الصحابة ولا يصح إلا عن زيد بن أرقم □. المتون التي تأمر باتباع أقارب النبي□ هي متون ورد الأمر فيها باتباع أقارب النبي ب6 عبارات مختلفة] إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا ؛ إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ خَلِيفَتَيْنِ؛ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُمَا؛ لَنْ تَضِلُّوا مَا اتَّبَعْتُمُوهُمَا؛ فَلَا تَقْدُمُوهُمَا فَتَهْلِكُوا؛ إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي[جميعها ضعيفة السند، بها 30 شخص ما بين كذاب وضعيف لا يحتج به، منهم 7 شيعة و4 شيعة غلاة في التشيع.

ثانياً المتون التي تأمر بالوصية خيراً بأقراب النبي□ ورد فيها الأمر بصيغ] أُذَكِّرُكُمُ اللهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي؛ انْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونَنِي فِيهِمَا[وقد وردت من طرق كثيرة صحيحة مدارها على ثلاثة (أبو الطفيل رضي الله عنه، مسلم بن صبيح من طريق الحسن بن عبيد الله؛ يزيد ابن حيان من سبعة طرق جميعها صحيحة.).

<u>أولاً المتون التي تأمر باتباع أقارب النبي ، اختلف الرواة على ستة متون مختلفة:</u>

(1) لَنْ تَضِلُّوا مَا اتَّبَعْتُمُوهُمَا
(2) فَلَا تَقْدُمُوهُمَا فَتَهْلِكُوا
(3) إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي
(4) لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُمَا أَبَدًا
(5) إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ خَلِيفَتَيْنِ
(6) إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَمْ تَضِلُّوا بَعْدِى، الثَّقَلَيْنِ

المتون الستة معلة برواة ضعفاء وشيعة منهم من غال في التشيع كما قال شعيب الأرنؤوط وكما سنبينه بالتفصيل، يقول الأرنؤوط:

] *«وما ورد مما يفهم منه وجوب الاقتداء بهم، والأخذ بأقوالهم والعمل بها، مثل قوله:"لن تضلوا بعدهما"، أو: "لن تضلوا إن اتبعتموهما"، فأسانيده ضعيفة لا يصلح الاحتجاج بها، كما بسطنا ذلك عند سرد الشواهد، وهذه التثنية: (بعدهما) (اتبعتموهما) من أوهام ضعفة الرواة، ويؤيد ذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم*

في خطبة حجة الوداع لم يذكر سوى وجوب الاعتصام بكتاب الله تعالى، فقال -كما عند مسلم من حديث جابر-: "تركت فيكم ما لن تضلوا بعده إن اعتصمتم به، كتاب الله"، ولم يذكر العِتْرة،»[1]

وقد ورد عن عطية العوفي الضعيف بمفرده خمسة متون شديدة ... فهي صحيحة

... لا يذكور فيها سوى الرواة الضعفاء باللون الأحمر، أما الأخضر فهو للسلاسل الصحيحة، أما الأسانيد والمتون كاملة فهي في آخر المقال. ولا يصح أن يقال بتواتره لم تفق اثنان من المصنفين من زمن واحد رواية واحدة باستثناء متن صحيح مسلم، والاختلاف اختلاف اضطراب لا من باب الرواية بالمعنى.



عطية العوفي	ضعيف الرواية، شيعي يخطئ كثيراً مدلس مضطرب الحديث ليس بحجة، ضعفه 20 من علماء الرجال.
اسماعيل بن أبي اسحاق الملائي	شيعي كذاب.
محمد بن طلحة	ضعيف.
هارون بن سعيد	مجهول.
محمد بن أبي حفص العطار	مجهول.
يحيى بن الحسن بن فرات	مجهول.
القاسم بن حسان	لين منكر الحديث، لم يوثقه سوى ابن حبان والعجلي المتساهلان.
شريك القاضي	سئ الحفظ.
معروف بن خربوذ	ضعيف شيعي
رحيم	مجهول.
زيد بن الحسن الأنماطي	ضعيف.
أحمد بن ميمون	مجهول
محمد بن مدان	مجهول.
أحمد بن محمد	مجهول.
أبوهشام الرفاعي "محمد بن يزيد"	ضعيف.
مجالد بن سعيد الهمداني	ضعيف،متهم بالكذب.
حنش بن المعتمر	ضعيف، ساقط، منكر الحديث.
صالح بن موسى بن عبد الله	متروك الحديث

[1] «مسند أحمد» (17/ 173 ط الرسالة)

المتن

السلسلة الثالثة
عطية
الأعمش

السلسلة الرابعة
عطية
عبد الملك بن أبي سليمان
عبد الملك بن نمير
أحمد بن جنبل
عبد الله بن أحمد

زيد بن أرقم

سبعة أسانيد
سند جعفر بن عون صحيح
سند جرير بن عبد الحميد صحيح
سند الأعمش صحيح
سند محمد بن فضيل صحيح
سند يحيى بن سعيد صحيح
سند سعيد بن مسروق صحيح
سند اسماعيل بن ابراهيم صحيح

المتن الثاني	المتن الثالث	المتن الرابع	المتن الخامس	المتن السادس
لَنْ تَضِلُّوا مَا اتَّبَعْتُمُوهُمَا	فَلَا تَقْدُمُوهُمَا فَتَهْلِكُوا	إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي	فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِي فِيهِمَا	أُذَكِّرُكُمُ اللهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي

أبو الطفيل عامر بن واثلة

السلسلة الأولى
سليمان بن قرة
عباس بن عبد الله
محمد بن مروان

أبو الطفيل عامر بن واثلة

حكيم بن جبير
عبد الله بن بكير

أبو الطفيل عامر بن واثلة

عطية العوفي

أبو الطفيل عامر بن واثلة

حبيب بن أبي ثابت

الحسن بن عبيد الله

السلسلة الثانية
هارون بن المغيرة

السلسلة الثالثة
محمد بن
محمد بن سلمة

السلسلة الرابعة
حسان بن
يحيى بن سلمة
عبيد الله بن موسى

محمد بن سلمة بن كهيل	شيعي واهي ضعيف ليس بشئ.
حكيم بن جبير	شديد التشيع، ضعيف، ليس بشئ، مضطرب
عبد الله بن بكير	منكر الحديث؛ لم يوثقه سوى ابن حبان على عادته في توثيق المجاهيل
يحيى بن سلمة بن كهيل	شيعي متروك الحديث.
حسان بن ابراهيم الكرماني	صدوق يخطئ
هارون بن المغيرة	شيعي ثقة
محمد بن حميد التميمي	كذاب
عطية العوفي	ضعيف، مائل، مضطرب، ليس بشئ، لا يحتج به.
عبيد الله بن موسى	شيعي محترق منكر الحديث.
عباس بن عبد الله	لم يوثقه سوى ابن حبان على عادته في توثيق المجاهيل.
سليمان بن قرة	مجهول
محمد بن مروان	مجهول

المتون المختلفة لحديث الثقلين

(1) المتن الأول

«صحيح مسلم» (4/ 1873 ت عبد الباقي)

36»

- (2408) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَشُجَاعُ بْنُ مَخْلَدٍ. جميعا عَنْ ابْنِ عُلَيَّةَ. قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. حَدَّثَنِي أَبُو حَيَّانَ. حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ حَيَّانَ. قَالَ:

انْطَلَقْتُ أَنَا وَحُصَيْنُ بْنُ سَبْرَةَ وَعُمَرُ بْنُ مُسْلِمٍ إِلَى زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ. فَلَمَّا جَلَسْنَا إِلَيْهِ قَالَ لَهُ حُصَيْنٌ: لَقَدْ لَقِيتَ، يَا زَيْدُ! خَيْرًا كَثِيرًا. رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. وَسَمِعْتَ حَدِيثَهُ. وَغَزَوْتَ مَعَهُ. وَصَلَّيْتَ خَلْفَهُ. لَقَدْ لَقِيتَ، يَا زَيْدُ خَيْرًا كَثِيرًا. حَدِّثْنَا، يَا زَيْدُ! مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم. قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي! وَاللَّهِ! لَقَدْ كَبِرَتْ سِنِّي. وَقَدُمَ عَهْدِي. وَنَسِيتُ بَعْضَ الَّذِي كُنْتُ أَعِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم. فَمَا حَدَّثْتُكُمْ فَاقْبَلُوا. وَمَا لَا، فَلَا تُكَلِّفُونِيهِ. ثُمَّ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يوما فِينَا خَطِيبًا. بِمَاءٍ يُدْعَى خُمًّا. بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ. فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ. وَوَعَظَ وَذَكَّرَ. ثُمَّ قَالَ "أَمَّا بَعْدُ. أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ! فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولُ رَبِّي فَأُجِيبَ. وَأَنَا تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ: أَوَّلُهُمَا كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ فَخُذُوا بِكِتَابِ اللَّهِ. وَاسْتَمْسِكُوا بِهِ" فَحَثَّ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَرَغَّبَ فِيهِ. ثُمَّ قَالَ "وَأَهْلُ بَيْتِي. أُذَكِّرُكُمُ اللَّهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي. أُذَكِّرُكُمُ اللَّهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي. أُذَكِّرُكُمُ اللَّهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي". فَقَالَ لَهُ حُصَيْنٌ: وَمَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ؟ يَا زَيْدُ! أَلَيْسَ نِسَاؤُهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ؟ قَالَ: نِسَاؤُهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ. وَلَكِنْ أَهْلُ بَيْتِهِ من حرم الصدقة بعده. قال: وهم؟ قَالَ: هُمْ آلُ عَلِيٍّ، وَآلُ عَقِيلٍ، وَآلُ جَعْفَرٍ، وَآلُ عَبَّاسٍ. قَالَ: كُلُّ هَؤُلَاءِ حُرِمَ الصدقة؟ قال: نعم.» صحيح

(2) المتن الثاني

«صحيح ابن خزيمة» (4/ 62):

2357 - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ وَهُوَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ التَّيْمِيُّ الرَّبَابُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَحُصَيْنُ بْنُ سَمُرَةَ، وَعَمْرُو بْنُ مُسْلِمٍ، إِلَى زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، فَجَلَسْنَا إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ حَصِينٌ: يَا زَيْدُ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَصَلَّيْتَ خَلْفَهُ، وَسَمِعْتَ حَدِيثَهُ، وَغَزَوْتَ مَعَهُ لَقَدْ أَصَبْتَ يَا زَيْدُ خَيْرًا كَثِيرًا. حَدِّثْنَا يَا زَيْدُ حَدِيثًا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَمَا شَهِدْتَ مَعَهُ قَالَ: بَلَى، ابْنَ أَخِي، لَقَدْ قَدِمَ عَهْدِي، وَكَبُرَتْ سِنِي، وَنَسِيتُ بَعْضَ الَّذِي كُنْتُ أَعِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَمَا حَدَّثْتُكُمْ فَاقْبَلُوهُ، وَمَا لَمْ أُحَدِّثْكُمُوهُ، فَلَا تُكَلِّفُونِي قَالَ: قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمًا خَطِيبًا بِمَاءٍ يُدْعَى خُمٍّ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَوَعَظَ وَذَكَّرَ، ثُمَّ قَالَ: " أَمَّا بَعْدُ، أَيُّهَا النَّاسُ، فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَنِي رَسُولُ رَبِّي فَأُجِيبَهُ، وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ: أَوَّلُهُمَا كِتَابُ اللَّهِ، فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ، مَنِ اسْتَمْسَكَ بِهِ وَأَخَذَ بِهِ كَانَ عَلَى الْهُدَى، وَمَنْ تَرَكَهُ وَأَخْطَأَهُ كَانَ عَلَى الضَّلَالَةِ، وَأَهْلُ بَيْتِي أُذَكِّرُكُمُ اللَّهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ". قَالَ حَصِينٌ: فَمَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ يَا زَيْدُ؟ أَلَيْسَتْ نِسَاؤُهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ؟ قَالَ: «بَلَى، نِسَاؤُهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَلَكِنَّ أَهْلَ بَيْتِهِ مَنْ حُرِمَ الصَّدَقَةَ» قَالَ: مَنْ هُمْ؟ قَالَ:

" آلُ عَلِيٍّ، وَآلُ عُقَيْلٍ، وَآلُ جَعْفَرٍ، وَآلُ الْعَبَّاسِ قَالَ حَصِينٌ: وَكُلُّ هَؤُلَاءِ حُرِمَ الصَّدَقَةَ؟ قَالَ: «نَعَمْ»
صحيح

(3) المتن الثالث

«صحيح مسلم» (4/ 1874 ت عبد الباقي):

«37 - (2408) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ الرَّيَّانِ. حَدَّثَنَا حَسَّانُ (يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ) عَنْ سَعِيدٍ (وَهُوَ ابْنُ مَسْرُوقٍ)، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ. قَالَ:

دَخَلْنَا عَلَيْهِ فَقُلْنَا له: قد رَأَيْتَ خَيْرًا. لَقَدْ صَاحَبْتَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَصَلَّيْتَ خَلْفَهُ. وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِ أَبِي حَيَّانَ. غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ "أَلَا وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ: أَحَدُهُمَا كِتَابُ اللَّهِ عز وجل. هُوَ حَبْلُ اللَّهِ. مَنِ اتَّبَعَهُ كَانَ عَلَى الْهُدَى. وَمَنْ تَرَكَهُ كَانَ عَلَى ضَلَالَةٍ". وَفِيهِ: فَقُلْنَا: مَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ؟ نِسَاؤُهُ؟ قَالَ: لَا. وَايْمُ اللَّهِ! إِنَّ الْمَرْأَةَ تَكُونُ مَعَ الرَّجُلِ الْعَصْرَ مِنَ الدَّهْرِ. ثُمَّ يُطَلِّقُهَا فَتَرْجِعُ إِلَى أَبِيهَا وَقَوْمِهَا. أَهْلُ بَيْتِهِ أصله، وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده".» صحيح

(4) المتن الرابع

«مصنف ابن أبي شيبة» (16/ 439 ت الشثري):

«32073 - حدثنا عفان قال: حدثنا حسان بن إبراهيم عن سعيد بن مسروق عن (يزيد) بن (حيان) عن زيد بن أرقم قال: دخلنا عليه، فقلنا له: قد رأيت خيرًا، (صحبت) رسول اللَّه صلى الله عليه وسلم وصليت خلفه، فقال: نعم، وإنه خطبنا (فقال): "إني تارك فيكم كتاب اللَّه، هو حبل اللَّه من اتبعه كان على الهدى، ومن تركه كان على الضلالة".» صحيح

(5) المتن الخامس

«المعجم الكبير للطبراني» (5/ 182):

5025 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَيَّانَ الْمَازِنِيُّ، ثنا كَثِيرُ بْنُ يَحْيَى، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ، كِتَابَ اللهِ وَعِتْرَتِي، فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِي فِيهِمَا» قُلْنَا: وَمَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ؟ قَالَ: «آلُ عَلِيٍّ وَآلُ جَعْفَرٍ وَآلُ عَقِيلٍ وَآلُ الْعَبَّاسِ» صحيح

(6) المتن السادس

«السنن الكبرى - النسائي - ط الرسالة» (7/ 310):

8092 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَنَزَلَ غَدِيرَ خُمٍّ أَمَرَ بَدَوْحَاتٍ، فَقُمِمْنَ، ثُمَّ قَالَ: " كَأَنِّي قَدْ دُعِيتُ فَأَجَبْتُ، إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ، أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخِرِ: كِتَابَ اللهِ، وَعِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي، فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِي فِيهِمَا؟ فَإِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ " ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ اللهَ مَوْلَايَ، وَأَنَا وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ» ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ فَقَالَ: «مَنْ كُنْتُ وَلِيُّهُ فَهَذَا وَلِيُّهُ، اللهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ» فَقُلْتُ لِزَيْدٍ: سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَا كَانَ فِي الدَّوْحَاتِ رَجُلٌ إِلَّا رَآهُ بِعَيْنِهِ وَسَمِعَ بِأُذُنِهِ» صحيح

(7) المتن السابع

«مسند أحمد» (17/ 169 ط الرسالة):

«11104 - حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ، يَعْنِي إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي إِسْحَاقَ الْمُلَائِيَّ، عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: " إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ، أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ، كِتَابُ اللهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، وَعِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي، وَإِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ " » صحيح بشواهده

- صححه الأرنؤوط بشواهده دون قوله (وَإِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ) .

(8) المتن الثامن

«سنن الترمذي» (5/ 663):

«3788 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ الكُوفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَالأَعْمَشُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: " إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي أَحَدُهُمَا أَعْظَمُ مِنَ الآخَرِ: كِتَابُ اللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ. وَعِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي، وَلَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الحَوْضَ فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِي فِيهِمَا» ضعيف

- ضعفه الأرنؤوط بسبب ضعف عطية العوفي، وانقطاع الإسناد بين حبيب بن أبي ثابت وزيد بن أرقم، يقول الأرنؤوط:

[*«حبيب بن أبي ثابت: قال ابن المديني: لقي ابن عباس وسمع من عائشة، ولم يسمع من غيرهما من الصحابة، ولم يذكر البخاري في "التاريخ الكبير" 2/ 313 سماعه إلا من ابن عباس وابن عمر. ومع فلك فقد صححه الحاكم على شرط الشيخين، وسكت عنه الذهبي. ورواه الترمذي (3788) من طريق حبيب بن أبي ثابت، عن زيد بن أرقم. وهو منقطع أيضاً.»*][2]

وكذا ضعفه الألباني فقال:

[*«حبيب بن أبي ثابت مدلس، وقد عنعنه.وقد اختلف عليه في إسناده»*][3]

وعلي ابن المنذر الكوفي شيعي وقد وثقه جماعه وضعفه أبوبكر الاسماعيلي؛ كما أن محمد بن الفضيل قد خالف في السند والمتن الذي رواه عن الأعمش ما رواه "شريك وأبوعوانة وسعيد" عن الأعمش من سند ومتن، فصارت روايته شاذة أيضاً؛ كما وردت روايتان أخريتان عن حبيب عن زيد بن أرقم قد وضع في الأولى منهما أبو الطفيل واسطة بينه وبين زيد بن أرقم ووضع يحيى بن جعدة في الثانية، مما يعني اضطراب الإسناد.[4]

(9) المتن التاسع

«مسند أبي يعلى - ت السناري» (2/ 402):

---

[2] «مسند أحمد» (17/ 171 ط الرسالة)

[3] «سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة» (10/ 683)

[4] حديث الوصية بالثقلين ،دراسة حديثية، د.منصور محمود محمد الشرايري صـ78.

«1140 - حدّثنا سفيان بن وكيعٍ، حدّثنا محمد بن فضيلٍ، عن عبد الملك بن أبى سليمان، عن عطية العوفى، عن أبى سعيد الخدرى، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّى كُنْتُ قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَمْ تَضِلُّوا بَعْدِى، الثَّقَلَيْنِ، أَحَدُهُمَا أَكبَرُ مِنَ الآخَرِ: كِتَابُ اللهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ، وَعِتْرَتِى أَهْلُ بَيْتِى، وَإِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَىَّ الحَوْضَ". » ضعيف

ضعفه بشار عواد في سنن الترمذي ج6 صـ124 ، معلقاً على تصحيح الألباني له بأنه إنما صححه باعتبار الشواهد لا باعتبار صحة هذا المتن بعينه.

(10) المتن العاشر

«فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل» (2/ 603):

«1032 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، نا شَرِيكٌ، عَنِ الرُّكَيْنِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: " إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ خَلِيفَتَيْنِ: كِتَابَ اللَّهِ، حَبْلٌ مَمْدُودٌ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، أَوْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، وَعِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي، وَإِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ ".»ضعيف

ضعفه شعيب الأرنؤوط بسبب شريك والقاسم بن حسان، يقول الأرنؤوط:

]«*ورابع من حديث زيد بن ثابت عند عبد بن حميد (240)، وابن أبي عاصم (754)، والطبراني في "الكبير" (4921) و (4922) و (4923) كلهم من طريق شريك، عن الركين بن الربيع، عن القاسم بن حسان، عنه، مرفوعاً، بلفظ: "إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، فإنهما لن يفترقا حتى يردا عليَّ الحوض"، وإسناده ضعيف، شريك -وهو النخعي- سيئ الحفظ، والقاسم بن حسان قال البخاري -فيما نقله الذهبي في "الميزان"-: حديثه منكر، ولا يعرف، وقال الحافظ في "التهذيب": قال ابن القطان: لا يعرف حاله.*»[[5]

(11) المتن الحادي عشر

«الحوض والكوثر لبقي بن مخلد» (ص88):

«16 - نا دُحَيْمٌ، قَالَ: نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَمُّوَيْهِ، نا سَعِادُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ الْقُرَشِيِّ، عَنْ مَعْرُوفٍ، عَنْ خَرَّبُوذَ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي فَرَطٌ لَكُمْ، وَإِنَّكُمْ وَارِدُونَ عَلَيَّ الْحَوْضَ، حَوْضِي عَرْضُهُ مَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَبُصْرَى، وَفِيهِ عَدَدُ النُّجُومِ قِدْحَانُ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، وَإِنِّي سَائِلُكُمْ حِينَ تَرِدُونَ عَلَيَّ عَنِ

---

[5] «مسند أحمد» (17/ 173 ط الرسالة)

الثَّقَلَيْنِ، فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِي فِيهِمَا، السَّبَبُ الْأَكْبَرُ كَتَابُ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ: سَبَبٌ طَرَفُهُ بِيَدِ اللَّهِ، وَطَرَفُهُ بِأَيْدِيكُمْ، فَاسْتَمْسِكُوا بِهِ وَلَا تَضِلُّوا وَلَا تُبَدِّلُوا. وَعِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي، فَإِنَّهُ قَدْ نَبَّأَنِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ أَنَّهُمَا لَنْ يَنْقَضِيَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ "»ضعيف

ضعفه الأرنؤوط بسبب زيد بن الحسن ومعروف بن خربوذ، يقول الأرنؤوط:-

]«وخامس من حديث حذيفة بن أسيد الغفاري مطولاً عند الطبراني في "الكبير" (2683) و (3052) من طريقين عن زيد بن الحسن الأنماطي، عن معروف بن خَرَّبوذ، عن أبي الطفيل، عنه، مرفوعاً، وفيه: "وإني سائلكم حين تردون عليَّ عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، الثقل الأكبر، كتاب الله عز وجل، سَبَبٌ طرفهُ بيد الله، وطرفُه بأيديكم، فاستمسكوا به لا تضلوا ولا تبدلوا، وعترتي أهل بيتي، فانه قد نبأني اللطيف الخبير، أنهما لن ينقضيا حتى يردا عليَّ الحوض"، وإسناده ضعيف، زيد بن الحسن الأنماطي، قال أبو حاتم: منكر الحديث، وأورد الخطيب البغدادي هذا الحديث له في "تاريخ بغداد" 8/ 442، ومعروف بن خَرَّبوذ ضعفه ابنُ معين، وقال أحمد في "العلل" 2/ 58: ما أدري كيف حديثه، وذكره العقيلي في "الضعفاء"، وقال: لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به. وقال الحافظ في "التقريب": صدوق ربما وهم، وقال في مقدمة "الفتح": ما له في البخاري سوى موضع في العلم، وهو حديثه عن أبي الطفيل، عن علي: حدثوا الناس بما يعرفون ... الحديث.»[[6]

وضعفه الألباني:

] «قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ من أجل الأنماطي هذا؛ قال أبو حاتم: "منكر الحديث". وأما ابن حبان؛ فذكره في "الثقات"!ولم يعبأ به الحافظ؛ فقال في "التقريب":"ضعيف".

والحديث؛ أورده الهيثمي (9/ 164-165) من رواية الطبراني بهذا التمام من حديث حذيفة بن أسيد، وأعله بالأنماطي هذا؛ إلا أنه حكى قول أبي حاتم وابن حبان فيه. »[[7]

وضعفه سليم حسن أسد في تحقيقه لمسند أبي يعلى.

(12) المتن الثاني عشر

«المعجم الكبير للطبراني» (3/ 66):

2681 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ بُكَيْرٍ الْغَنَوِيُّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنِّي لَكُمْ فَرَطٌ، وَإِنَّكُمْ وَارِدُونَ عَلَيَّ الْحَوْضَ، عَرْضُهُ مَا بَيْنَ صَنْعَاءَ إِلَى بُصْرَى،

---

[6] «مسند أحمد» (17/ 173 ط الرسالة)

[7] «سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة» (10/ 679)

فِيهِ عَدَدُ الْكَوَاكِبِ مِنْ قِدْحَانِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِي فِي الثَّقَلَيْنِ؟» فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا الثَّقَلَانِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «الْأَكْبَرُ كِتَابُ اللهِ، سَبَبٌ طَرَفُهُ بِيَدِ اللهِ، وَطَرَفُهُ بِأَيْدِيكُمْ، فَتَمَسَّكُوا بِهِ لَنْ تَزَالُوا، وَلَنْ تَضِلُّوا، وَالْأَصْغَرُ عِتْرَتِي، وَإِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ، وَسَأَلْتُ لَهُمَا ذَاكَ رَبِّي، فَلَا تَقْدُمُوهُمَا فَتَهْلِكُوا، وَلَا تُعَلِّمُوهُمَا؛ فَإِنَّهُمَا أَعْلَمُ مِنْكُمْ»ضعيف

ضعفه الأرنؤوط بسبب عبد الله بن بكير الغنوي، يقول:

]*«ورواه الطبراني في "الكبير" (2681) و (4971) - من طريق عبد الله بن بكير الغنوي، عن حكيم بن جبير، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم مطولاً، وفيه: "فانظروا كيف تخلفوني في الثقلين" فقال رجل: وما الثقلان؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كتاب الله طَرَفٌ بيد الله، وطَرَفٌ بأيديكم، فاستمسِكوا به لا تَضِلُّوا، والآخر عِترتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليَّ الحوض، فلا تقدموهما فتهلكوا، ولا تعلموهما فإنهما أعلم منكم" وإسناده ضعيف، عبد الله بن بكير الغنوي: قال الساجي: ليس بقوي، وقال الذهبي في "المغني في الضعفاء": حديثه منكر، وذكر له ابن عدي مناكير. وحكيم بن جبير: قال أحمد: ضعيف الحديث مضطرب، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال البخاري: كان شعبة يتكلَّم فيه، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال الدارقطني: متروك، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث، وقال أبو داود: ليس بشيء، وقال ابن حبان في "المجروحين": كان غالياً في التشيع، كثير الوهم فيما يروي، كان أحمد بن حنبل لا يرضاه.»*[[8]

وضعفه الألباني فقال:

]*«وقد جاء هذا في حديث زيد هذا من رواية الطبراني، ساقه الهيثمي (9/ 163-164) بأتم من رواية الحاكم؛ إلا أنه أعله بأن فيه حكيم بن جبير؛ وهو ضعيف.»*[[9]

(13) المتن الثالث عشر

«المعجم الكبير للطبراني» (3/ 66):

«2680 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْوَشَّاءُ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَنْمَاطِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي حَجَّتِهِ يَوْمَ عَرَفَةَ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ الْقَصْوَاءِ، فَخَطَبَ، فَسَمِعْتُهُ وَهُوَ يَقُولُ: " أَيُّهَا النَّاسُ، قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا: كِتَابَ اللهِ وَعِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي "»ضعيف

---

[8] «مسند أحمد» (17/ 171 ط الرسالة

[9] «سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة» (10/ 684)

ضعفه الأرنؤوط بسبب زيد بن الحسن الأنماطي، يقول:
]*«وله شاهد آخر من حديث جابر عند الترمذي (3786)، والطبراني في "الكبير" (2680) ‌رواه من طريق نصر بن عبد الرحمن الكوفي، عن زيد بن الحسن الأنماطي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عنه، مرفوعاً في خطبته صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بلفظ: "يا أيها الناس إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي"، وإسناده ضعيف لضعف زيد بن الحسن الأنماطي.»*[10]

(14) المتن الرابع عشر

العلل للدارقطني صـ598

(1447)- [1098] وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ حَنَشِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ: " أَيُّهَا النَّاسُ، أَنِّي تَرَكْتُ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ: كِتَابَ اللَّهِ وَعِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي، وَلَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ، وَمِثْلُهُمَا مِثْلُ سَفِينَةِ نُوحٍ، مَنْ رَكِبَ فِيهَا نَجَا ". [ج 6 : ص 237] فَقَالَ: يَرْوِيهِ أَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ، عَنْ حَنَشٍ، قَالَ ذَلِكَ الْأَعْمَشُ، وَيُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، وَمُفَضَّلُ بْنُ صَالِحٍ، وَخَالَفَهُمْ إِسْرَائِيلُ، فَرَوَاهُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ حَنَشٍ، وَالْقَوْلُ عِنْدِي قَوْلُ إِسْرَائِيلَ.

(15) المتن الخامس عشر

«المستدرك على الصحيحين» (3/ 118):

«4577 - حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، وَدَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السِّجْزِيُّ، قَالَا: أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، ثنا الْأَزْرَقُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكَرْمَانِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنِ ابْنِ وَاثِلَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ رضي الله عنه يَقُولُ: نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ عِنْدَ شَجَرَاتٍ خَمْسِ دَوْحَاتٍ عِظَامٍ، فَكَنَسَ النَّاسُ مَا تَحْتَ الشَّجَرَاتِ، ثُمَّ رَاحَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَشِيَّةً فَصَلَّى، ثُمَّ قَامَ خَطِيبًا، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَذَكَرَ وَوَعَظَ، فَقَالَ: مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ: ثُمَّ قَالَ: " أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا إِنِ اتَّبَعْتُمُوهُمَا، وَهُمَا: كِتَابُ اللَّهِ، وَأَهْلُ بَيْتِي عِتْرَتِي "»ضعيف

ضعفه الأرنؤوط بسبب محمد بن سلمة، يقول:

]*«ورواه الحاكم 3/ 109 من طريق حسان بن إبراهيم الكرماني، عن محمد بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، بلفظ: "إني تارك فيكم أمرين لن تضلوا إن اتبعتموهما، وهما كتاب الله، وأهل بيتي عترتي". وهذا إسناد ضعيف، محمد بن سلمة بن كهيل*

---

[10] «مسند أحمد» (17/ 172 ط الرسالة)

ضعفه ابن سعد في "الطبقات". 6/ 380، والجوزجاني، ونقل الحافظ في "اللسان" عن ابن معين أنه ضعيف، وذكره في الضعفاء ابنُ شاهين وابنُ عدي والذهبي. وحسان بن إبراهيم الكرماني: قال ابن عدي: حدث بإفراد كثيرة، وهو عندي من أهل الصدق، إلا أنه يغلط في الشيء ولا يتعمد.»[11]

(16) المتن السادس عشر

«مسند البزار = البحر الزخار» (10/ 232):

«4325- وحَدَّثنا يوسف بن موسى، قَال: حَدَّثنا جَرِيرُ بْنُ عَبد الْحَمِيدِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيد اللَّهِ النَّخَعِيِّ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ، عَن زَيد بْنِ أَرْقَمَ، رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اللَّهِ وَأَهْلَ بَيْتِي وَإِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الحوض.»

(17) المتن السابع عشر

«الجزء ٢٣ من حديث أبي الطاهر الذهلي انتقاء الدارقطني» (ص50):

151 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ يَحْيَى الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، سَمِعَ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ، سَمِعَ النَّبِيَّ، صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا مَا اتَّبَعْتُمُوهُمَا ، الْقُرْآنَ وَأَهْلَ بَيْتِي عِتْرَتِي» ، ثُمَّ قَالَ: «هَلْ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ؟» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَقَالَ النَّاسُ: نَعَمْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ»

(18) المتن الثامن عشر

«الجزء ٢٣ من حديث أبي الطاهر الذهلي انتقاء الدارقطني» (ص50):

152 - حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي الطُّفَيْلِ وَمَعَهُ حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ وَمُجَاهِدٌ وَنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ أَبُو الطُّفَيْلِ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم نَزَلَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ عِنْدَ سَمُرَاتٍ خَمْسٍ دَوْحَاتٍ عِظَامٍ فَكَنَسَ النَّاسُ لِرَسُولِ اللَّهِ

[11] «مسند أحمد» (17/ 171 ط الرسالة)

صلى الله عليه وسلم مَا تَحْتَ السَّمُرَاتِ ، ثُمَّ رَاحَ عَشِيَّةً فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ: «إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا مَا اتَّبَعْتُمُوهُمَا ، كِتَابَ اللَّهِ عز وجل وَأَهْلَ بَيْتِي عِتْرَتِي» ، ثُمَّ قَالَ: «أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟» قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، قَالَ النَّاسُ: بَلَى ، قَالَ: «فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ» ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ فَرَفَعَهَا ، قَالَ يَحْيَى: وَكَانَ النَّاسُ يَجِيءُونَ إِلَى أَبِي فَيَقُولُونَ: إِنَّ حَبِيبَ بْنَ أَبِي ثَابِتٍ يَقُولُ: اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ ، قَالَ: إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ مَا سَمِعُوا ، وَلَكِنْ قَدْ نَسِيتُ ".

(19) المتن التاسع عشر

الأمالي الخميسية للشجري صـ226

(514)- [712] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي جَامِعِ الْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ قُرَّةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطُّفَيْلِ، أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ، يَقُولُ: نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ عِنْدَ سَمُرَاتِ خَمْسِ دَوْحَاتٍ عِظَامٍ، فَقَامَ تَحْتَهُنَّ فَأَنَاخَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَشِيَّتَهُ يُصَلِّي، ثُمَّ قَامَ خَطِيبًا فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ، ثُمَّ قَالَ: " أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا مَا اتَّبَعْتُمُوهُمَا، الْقُرْآنُ وَأَهْلُ بَيْتِي عِتْرَتِي "، ثُمَّ قَالَ: " تَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ "، قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَإِنَّ عَلِيًّا مَوْلَاهُ "

(20) المتن العشرون

](798)- [864] حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: ثنا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: ثنا سُعَادُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: " إِنِّي مَقْبُوضٌ، وَإِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اللَّهِ وَأَهْلَ بَيْتِي، وإِنَّكُمْ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُمَا، وَأَنَّهُ لَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ حَتَّى يُبْتَغَى أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ كَمَا تُبْتَغَى الضَّالَّةُ فَلا تُوجَدُ[ضعيف

ضعفه الأرنؤوط بسبب الحسين بن علي بن جعفر، وسعاد بن سليمان، واختلاط أبي اسحاق، والحارث الأعور، يقول الأرنؤوط:

]*«وللبزار فيه إسناد آخر، فقد أخرجه (2612) "زوائد" عن الحسين بن علي بن جعفر، عن علي بن ثابت (وهو الدهان العطار الكوفي)، عن سعاد بن سليمان، عن أبي إسحاق (وهو السبيعي)، عن الحارث، عن علي، مرفوعاً، بلفظ: "إني مقبوض، وإني قد تركت فيكم الثقلين -يعني كتاب الله، وأهل بيتي- وإنكم لن تضلوا بعدهما" وهذا إسناد ضعيف، الحسين بن علي بن جعفر، قال أبو حاتم: لا أعرفه، وقال النسائي: صالح، وسعاد بن سليمان: ضعفه أبو حاتم، ولم يذكر فيمن سمع من أبي إسحاق قبل الاختلاط، والحارث -وهو ابن عبد الله الأعور- ضعيف. وقال شعبة: لم يسمع أبو إسحاق من الحارث سوى أربعة أحاديث. اهـ. وكان يحيى بن سعيد يحدث من حديث الحارث ما قال فيه أبو إسحاق سمعت الحارث. قلنا: ولم يصرح أبو إسحاق هنا بالسماع.»*[12]

(21) المتن الحادي والعشرين

](2461)- [2615] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثنا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو، ثنا صَالِحُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: " إِنِّي قَدْ خَلَّفْتُ فِيكُمُ اثْنَيْنِ، لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُمَا أَبَدًا، كِتَابَ اللَّهِ، وَنَسَبِي، وَلَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ ". قَالَ الْبَزَّارُ: لا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلا بِهَذَا الإِسْنَادِ، وَصَالِحٌ لَيِّنُ الْحَدِيثِ.[كشف الأستار صـ 759 ضعيف

ضعفه البزار و الأرنؤوط بسبب صالح بن موسى ، يقول الأرنؤوط:

] *«وسادس من حديث أبي هريرة عند البزار (2617) "زوائد"، والحاكم 1/ 93 روياه من طريقين عن داود بن عمرو الضبي، عن صالح بن موسى الطلحي، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، مرفوعاً، بلفظ: "إني خلفت فيكم اثنين لن تضلوا بعدهما أبداً، كتاب الله، ونسبي" لفظ البزار، وهذا إسناد ضعيف لضعف صالح بن موسى الطلحي،»*[13]

---

12 «مسند أحمد» (17/ 172 ط الرسالة)

13 «مسند أحمد» (17/ 174 ط الرسالة)

(22) المتن الثاني والعشرين
وَمِنْ حَدِيثِهِ مَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فُرَاتٍ الْقَزَّازُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصٍ الْعَطَّارُ، عَنْ هَارُونَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ ، أَحَدُهُمَا كِتَابُ اللَّهِ تبارك وتعالى ، سَبَبٌ طَرَفُهُ بِيَدِ اللَّهِ ، وَطَرَفُهُ بِأَيْدِيكُمْ ، وَعِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي ، وَإِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ»[14]ضعيف
وراه العقيلي في الضعفاء
محمد بن عثمان مختلف فيه، فهناك من رماه بالكذب؛ قال عنه ابراهيم بن اسحاق الصواف: كذاب، وقال عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل: كذاب؛وقال عنه عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: كان يضع الحديث؛ وهناك من وثقه.
ويحيى بن الحسن بن الفرات مجهول ؛ محمد بن أبي حفص العطار: لم يوثق؛هارون بن سعد: صدوق رمي بالرفض، يقول عنه العقيلي في الضعفاء:
«1974 - هَارُونُ بْنُ سَعْدٍ كُوفِيٌّ كَانَ يَغْلُو فِي الرَّفْضِ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى، يَقُولُ: قَالَ هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ مِنَ الْغَالِيَةِ فِي التَّشَيُّعِ»[15]

(23) المتن الثالث والعشرين
«الشريعة للآجري» (5/ 2221):
1706 - وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ عَوْفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ وَاثِلَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَنَزَلَ غَدِيرَ خَمٍّ ، وَأَمَرَ بِدَوْحَاتٍ فَقُمِمْنَ ، ثُمَّ قَامَ فَقَالَ: «كَأَنِّي قَدْ دُعِيتُ فَأَجَبْتُ ، وَإِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ ، أَحَدُهُمَا كِتَابُ اللَّهِ عز وجل ، وَعِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي ، انْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونَنِي فِيهِمَا ، إِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ» صحيح

---
[14] «الضعفاء الكبير للعقيلي» (4/ 362)
[15] «الضعفاء الكبير للعقيلي» (4/ 362)

- متون عطية العوفي

ضعيف لين مائل شيعي لا يعتمد عليه يخطئ كثيراً مدلس مضطرب الحديث ليس بحجة، ضعفه 20 من علماء الرجال. وقد كان يدلس وينقل الكلام عن الكلبي ويكنيه بلقب "أبوسعيد" ليلبس على الناس أنه أبوسعيد الخدري ، يقول ابن حجر:

«وقال مسلم بن الحجاج قال أحمد وذكر عطية العوفي فقال هو ضعيف الحديث ثم قال بلغني أن عطية كان يأتي الكلبي ويسأله عن التفسير وكان يكنيه بأبي سعيد فيقول قال أبو سعيد وكان هشيم يضعف حديث عطية قال أحمد وحدثنا أبو أحمد الزبيري سمعت الكلبي يقول كناني عطية أبو سعيد وقال الدوري عن بن معين صالح وقال أبو زرعة لين وقال أبو حاتم ضعيف يكتب حديثه وأبو نضرة أحب إلي منه وقال الجوزجاني مائل وقال النسائي ضعيف وقال بن عدي قد روى عن جماعة من الثقات ولعطية عن أبي سعيد أحاديث عدة وعن غير أبي سعيد وهو مع ضعفه يكتب حديثه وكان يعد مع شيعة أهل الكوفة قال الحضرمي توفي سنة إحدى عشرة ومائة قلت وقيل مات سنة 27 ذكره بن قانع والقراب وقال بن حبان في الضعفاء بعد أن حكى قصته مع الكلبي بلفظ مستغرب فقال سمع من أبي سعيد أحاديث فلما مات جعل يجالس الكلبي يحضر بصفته فإذا قال الكلبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا فيحفظه وكناه أبا سعيد ويروي عنه فإذا قيل له من حدثك بهذا فيقول حدثني أبو سعيد فيتوهمون أنه يريد أبا سعيد الخدري وإنما أراد الكلبي قال لا يحل كتب حديثه الا على التعجب»[16]

روى عطية عن أبي سعيد الخدري خمسة متون مختلفة عن بعضها، وجميعها لا تصح، الأول والثاني منها لا يتكلمان عن (الوصية) ولا (الاتِّباع)، بينما يتكلم الثلاثة الباقون عن الأمر بالاتِّباع. ومن بين 14 راوي لهذه المتون الخمسة فإن 12 منهم ضعفاء ومتروكون !! ومنهم 7 شيعة ، ومن هؤلاء السبعة يوجد أربعة غلاة في التشيع.

المتن الأول	المتن الثاني	المتن الثالث	المتن الرابع
«إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ، أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ، كِتَابُ اللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ»	إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الآخَرِ: كِتَابُ اللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ، وَعِتْرَتِي أَهْلُ	" إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي : الثَّقَلَيْنِ، وَاحِدٌ مِنْهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ، كِتَابَ اللَّهِ حَبْلٌ	«إِنِّي أُوشِكُ أَنْ أُدْعَى فَأُجِيبَ، وإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اللَّهِ، حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ

أبوسعيد

أبوسعيد





16 «تهذيب [illegible] 7/ 225)

	بَيْتِي، وَإِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَى الْحَوْضِ "	مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، وَعِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي، أَلَا وَإِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ ".	وَعِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي، وَإِنَّ اللَّطِيفَ الْخَبِيرَ أَخْبَرَنِي أَنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ، فَانْظُرُوا بِمَا تَخْلُفُونِي فِيهِمَا»

المتن الخامس

: " إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي أَحَدُهُمَا أَعْظَمُ مِنَ الآخَرِ: كِتَابُ اللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ ...ِ. وَعِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي، وَلَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِي فِيهِمَا»

- عطية
- الأعمش
- محمد بن طلحة ...

- عطية
- عبد الملك بن أبي سليمان
- عبد الملك بن نمير
- أحمد بن جنبل
- عبد الله بن أحمد

أبوسعيد

السلسلة الثانية

- عطية
- كثير النواء
- أبوعبد الرحمن المسعودي
- عباد بن يعقوب الأسدي
- الحسن بن محمد الأشناني

السلسلة الأولى

- عطية
- اسماعيل المثنى

السلسلة الثالثة

- عطية
- ابواسرائيل
- الأسود بن عامر

- عطية
- زكريا بن أبي زائدة

السلسلة الرابعة

- عطية
- هارون بن سعد
- يونس بن أرقم
- عبد الحميد بن صبيح
- الحسن بن مسلم الصنعاني

محمد ب...	ضعفه 11 عالم ووثقه 3، مختلف فيه.
الأعمش	مدلس وقد عنعنه
ابو إسر... العزيز ا...	رافضي كذاب
محمد بن ...	شيعي محترق، وثقه 13 عالم وضعفه 4علماء، مختلف فيه.
علي بن المنذر الكوفي	ثقة، لكنه شيعي وقد روى الحديث في أصل بدعته.
سعيد بن سلمة الأموي	ضعيف، واه، منكر الحديث جداً، فاحش الخطأ
الحسن بن مسلم الصنعاني	مجهول
هارون بن سعد صاحب...	صدوق رمي بالرفض.
يونس بن أرقم	مختلف فيه، شديد التشيع.
كثير بن اسماعيل النو...	ضعيف، شديد الغلو في التشيع.
أبوعبد الرحمن المسع... الله بن عبد الملك)	شيعي ضعيف.
عباد بن يعقوب الأسد...	شيعي جلد منكر الحديث.
الحسن بن محمد الأش...	مجهول

عطية
عبد الملك بن ميسرة
سعيد بن سلمة
علي بن ميمون العطار

30081 - حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطِيَّةُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ، أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ، كِتَابُ اللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ»[17]	«المعجم الصغير للطبراني» (1/ 226): «363 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُصْعَبٍ الْأَشْنَانِيُّ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ كَثِيرٍ النَّوَّاءِ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم: " إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ: كِتَابُ اللَّهِ عز وجل حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ، وَعِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي ، وَإِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا	(10893)- [10720] حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ يَعْنِي إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي إِسْحَاقَ الْمُلَائِيَّ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ " إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ، أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ، كِتَابُ اللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، وَعِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي، وَإِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ " مسند أحمد	(364)- [131] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُصْعَبٍ الْأَشْنَانِيُّ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ كَثِيرٍ النَّوَّاءِ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: " إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ: كِتَابُ اللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، وَعِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي، وَإِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا

[17] «مصنف ابن أبي شيبة» (6/ 133 ت الحوت)

	حَتَّى يَرِدَا عَلَى الْحَوْضِ "»		حَتَّى يَرِدَا عَلَى الْحَوْضِ " الطبراني في الصغير
«فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل» (2/ 779): 1382 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، نا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، نا أَبُو إِسْرَائِيلَ، عَنْ «مسند ابن الجعد» (ص397): 2711 - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنِّي أُوشِكُ أَنْ أُدْعَى فَأُجِيبَ، وإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اللَّهِ، حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ وَعِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي، وَإِنَّ اللَّطِيفَ الْخَبِيرَ أَخْبَرَنِي أَنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ، فَانْظُرُوا بِمَا تَخْلُفُونِي فِيهِمَا»	(377)- [135] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ الطَّيِّبِ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ صُبَيْحٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَرْقَمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: " إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا كِتَابَ اللَّهِ وَعِتْرَتِي، وَإِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَى الْحَوْضِ " الصغير للطبراني	«فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل» (2/ 585): «990 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قثنا ابْنُ نُمَيْرٍ قثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: " إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي: الثَّقَلَيْنِ، وَاحِدٌ مِنْهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ، كِتَابَ اللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، وَعِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي، أَلَا وَإِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ ".» «السنة لابن أبي عاصم ومعها ظلال الجنة للألباني» (2/ 643): «1553 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ فَلَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي الثَّقَلَيْنِ وَأَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الآخَرِ كِتَابَ اللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ وَعِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي وَإِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَى الْحَوْضِ".»	«سنن الترمذي» (5/ 663): «3788 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ المُنْذِرِ الكُوفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَالأَعْمَشُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: " إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي أَحَدُهُمَا أَعْظَمُ مِنَ الآخَرِ: كِتَابُ اللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ. وَعِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي، وَلَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الحَوْضَ فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِي فِيهِمَا»

- أحاديث الاعتصام والتمسك

]التمسك بالقرآن الكريم؛ التمسك بالسنة النبوية؛ التمسك بسنة الخلفاء الراشدين المهديين[

(1) جابر بن عبد الله

الحديث الطويل المشهور في صحيح مسلم والذي يتحدث عن حجة الوداع عن جابر رضي الله عنه، ورد فيه الأمر بالاعتصام بكتاب الله:-

(29488)- [30578]حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ: " تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ إِنْ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ ؛ كِتَابُ اللَّهِ " صحيح ، رواه ابن أبي شيبة في المصنف، ومسلم في صحيحه.

(2) عبد الله بن عمر

(5689)- [7217] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أنبأ وَرْقَاءُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كُنَّا إِذَا بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ بَايَعْنَاهُ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ فَيَقُولُ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ: " السَّمْعَ وَالطَّاعَةَ فِيمَا اسْتَطَعْتُمْ " صحيح مستخرج أبي عوانة

(3) أبوشريح الجزاعي:

(29420)- [30506] حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ: " أَبْشِرُوا أَبْشِرُوا، أَلَيْسَ تَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟ "، قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: " فَإِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ سَبَبٌ طَرَفُهُ بِيَدِ اللَّهِ وَطَرَفُهُ بِأَيْدِيكُمْ فَتَمَسَّكُوا بِهِ، فَإِنَّكُمْ لَنْ تَضِلُّوا وَلَنْ تَهْلِكُوا بَعْدَهُ أَبَدًا " صحيح مصنف ابن أبي شيبة.

(4) زيد بن أرقم:

4986 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا كَامِلُ أَبُو الْعَلَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ حَبِيبَ بْنَ أَبِي ثَابِتٍ، يُحَدِّثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى غَدِيرِ خُمٍّ أَمَرَ بِدُوحٍ فَكُسِحَ فِي يَوْمٍ مَا أَتَى عَلَيْنَا يَوْمٌ كَانَ أَشَدَّ حُرًّا مِنْهُ،

فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَمْ يُبْعَثْ نَبِيٌّ قَطُّ إِلَّا عَاشَ نِصْفَ مَا عَاشَ الَّذِي كَانَ قَبْلَهُ، وَإِنِّي أُوشِكُ أَنْ أُدْعَى فَأُجِيبَ، وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ مَا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ كِتَابَ اللهِ» ثُمَّ قَامَ وَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ رضي الله عنه فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ؟» قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ» صحيح «المعجم الكبير للطبراني» (5/ 171).

(5) أنس بن مالك:

"فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي " صحيح البخاري

(6) حذيفة بن اليمان:

]هَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ؟، قَالَ: نَعَمْ وَفِيهِ دَخَنٌ، قُلْتُ: وَمَا دَخَنُهُ؟، قَالَ: قَوْمٌ يَسْتَنُّونَ بِغَيْرِ سُنَّتِي، وَيَهْدُونَ بِغَيْرِ هَدْيِي[صحيح مسلم

(7) عبد الله بن عمرو بن العاص:-

(6586)- [6725] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ، فَكَانَ لَا يَأْتِيهَا، كَانَ يَشْغَلُهُ الصَّوْمُ وَالصَّلَاةُ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ فَقَالَ: " صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ "، قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، فَمَا زَالَ بِهِ حَتَّى قَالَ لَهُ: " صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا " وَقَالَ لَهُ: " اقْرَإِ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ، قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: " اقْرَأْهُ فِي كُلِّ خَمْسَ عَشْرَةَ "، قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: " اقْرَأْهُ فِي كُلِّ سَبْعٍ "، حَتَّى قَالَ: " اقْرَأْ فِي كُلِّ ثَلَاثٍ "، وَقَالَ النَّبِيُّ: " إِنَّ لِكُلِّ عَمَلٍ شِرَّةً، وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةٌ، فَمَنْ كَانَتْ شِرَّتُهُ إِلَى سُنَّتِي فَقَدْ أَفْلَحَ، وَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ، فَقَدْ هَلَكَ " صحيح مسند أحمد

(7) العرباض بن سارية:-

«17142 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ - يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ - عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو السُّلَمِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ الْعِرْبَاضَ بْنَ سَارِيَةَ قَالَ: وَعَظَنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَوْعِظَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ، وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ هَذِهِ

لَمَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ، فَمَاذَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا؟ قَالَ: " قَدْ تَرَكْتُكُمْ عَلَى الْبَيْضَاءِ لَيْلُهَا كَنَهَارِهَا لَا يَزِيغُ عَنْهَا بَعْدِي إِلَّا هَالِكٌ، وَمَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ، فَسَيَرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا، فَعَلَيْكُمْ بِمَا عَرَفْتُمْ مِنْ سُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ، وَعَلَيْكُمْ بِالطَّاعَةِ، وَإِنْ (1) عَبْدًا حَبَشِيًّا عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، فَإِنَّمَا الْمُؤْمِنُ كَالْجَمَلِ الْأَنِفِ (2) حَيْثُمَا انْقِيدَ انْقَادَ " (3).» صحيح «مسند أحمد» (28/ 367 ط الرسالة) صححه الأرنؤوط بمجموع طرقه فقد رواه أربعة عن العرباض بن سارية :

1- عبد الرحمن بن عمرو السلمي: وثقه الحاكم وابن حبان وقال الذهبي صدوق وقال ابن حجر مقبول.
2- يحيى بن أبي المطاع : وثقه ابن حجر والذهبي و دحيم الدمشقي وابن حبان.
3- حجر بن حجر : وثقه ابن حبان والحاكم.
4- المهاصر بن حبيب: صدوق يخطئ.
5- جبير بن نفير : لم يوثق.

أما باقي رواته فثقات.

وقد ورد بسند صحيح في سنن ابن ماجه:

" [42] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَشِيرِ بْنِ ذَكْوَانَ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، [ج 1 : ص 31]

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ يَعْنِى ابْنَ زَبْرٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي الْمُطَاعِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْعِرْبَاضَ بْنَ سَارِيَةَ، يَقُولُ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ذَاتَ يَوْمٍ، فَوَعَظَنَا مَوْعِظَةً بَلِيغَةً وَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، وَذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَعَظْتَنَا مَوْعِظَةَ مُوَدِّعٍ، فَاعْهَدْ إِلَيْنَا بِعَهْدٍ، فَقَالَ: " عَلَيْكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَالسَّمْعِ، وَالطَّاعَةِ، وَإِنْ عَبْدًا حَبَشِيًّا، وَسَتَرَوْنَ مِنْ بَعْدِي اخْتِلَافًا شَدِيدًا، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي، وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْأُمُورَ الْمُحْدَثَاتِ، فَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ "[ج 1 : ص 32]"

وقد رواه الحاكم عن اثنين عن العرباض:

(303)- [1 : 97] حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، ثنا مُوسَى بْنُ أَيُّوبَ النَّصِيبِيُّ، وَصَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ الدِّمَشْقِيُّ، قَالا: ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو السُّلَمِيُّ، وَحُجْرُ

بْنُ حُجْرٍ الْكَلاعِيُّ، قَالا: أَتَيْنَا الْعِرْبَاضَ بْنَ سَارِيَةَ وَهُوَ مِمَّنْ نَزَلَ فِيهِ:ف وَلا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْق، قُلْتَ: لا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تُفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ فَسَلَّمْنَا، وَقُلْنَا: أَتَيْنَاكَ زَائِرِينَ وَمُقْتَبِسِينَ، فَقَالَ الْعِرْبَاضُ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ الصُّبْحَ ذَاتَ يَوْمٍ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَوَعَظَنَا مَوْعِظَةً بَلِيغَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ، وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَأَنَّهَا مَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ فَمَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا؟ فَقَالَ: " أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَإِنْ كَانَ عَبْدًا حَبَشِيًّا فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ فَسَيَرَى اخْتِلافًا كَثِيرًا، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ، فَتَمَسَّكُوا بِهَا وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الأُمُورِ فَإِنَّ كُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلالَةٌ "

ورواه الطبراني في مسند الشاميين عن المهاصر عن العرباض:-

(690)- [697] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ نَجْدَةَ، ثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ح وَحَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالا: ثنا أَرْطَاةُ بْنُ الْمُنْذِرِ، عَنِ الْمُهَاصِرِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، قَالَ: وَعَظَنَا رَسُولُ اللَّهِ بَعْدَ صَلاةِ الْغَدَاةِ مَوْعِظَةً بَلِيغَةً، ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ، وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَأَنَّهَا مَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ، فَقَالَ: " أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَالسَّمْعِ، وَالطَّاعَةِ، وَإِنْ كَانَ عَبْدًا حَبَشِيًّا، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي يَرَ اخْتِلافًا كَثِيرًا، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي، وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ بَعْدِي، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ " وهذا السند فيه اسماعيل بن عياش صدوق يخطئ، لكن تضافر الروايات يجبر هذا الخلل.

وعند الطبراني في المعجم الكبير بسند فيه شعوذ لم يوثق ، وابن عقال ضعيف:

(15065)- [642] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِقَالٍ الْحَرَّانِيُّ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الْحِمْصِيِّ، عَنْ شَعْوَذٍ الأَزْدِيِّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، قَالَ: وَعَظَنَا رَسُولُ اللَّهِ ذَاتَ يَوْمٍ مَوْعِظَةً بَلِيغَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ، وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: كَأَنَّ هَذِهِ مَوْعِظَةَ مُوَدِّعٍ، فَمَاذَا تَعْهَدْ إِلَيْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: " إِنِّي قَدْ تَرَكْتُكُمْ عَلَى الْبَيْضَاءِ لَيْلُهَا كَنَهَارِهَا، لا يَزِيغُ عَنْهَا بَعْدِي مِنْكُمْ إِلا هَالِكٌ، وَأَنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ يَرَى اخْتِلافًا كَثِيرًا، فَإِيَّاكُمْ وَالْبِدَعَ، وَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَعَلَيْكُمْ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَإِنْ كَانَ عَبْدًا حَبَشِيًّا "

(8) سهل بن سعد:-

(1516)- [1 : 434] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنْبَأَ عَبْدَانُ الأَهْوَازِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: " لا تَزَالُ أُمَّتِي عَلَى سُنَّتِي مَا لَمْ تَنْتَظِرْ بِفِطْرِهَا النُّجُومَ "، " وَكَانَ النَّبِيُّ إِذَا كَانَ صَائِمًا أَمَرَ رَجُلا فَأَوْفَى عَلَى نَشَزٍ، فَإِذَا قَالَ: قَدْ غَابَتِ الشَّمْسُ أَفْطَرَ ". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ، إِنَّمَا خَرَّجَا بِهَذَا الإِسْنَادِ لِلثَّوْرِيِّ: " لا تَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ فَقَطْ " صحيح مستدرك الحاكم، مسلسل بالأئمة.

ملخص

وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ مَا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ كِتَابَ اللهِ	زيد بن أرقم	صحيح	«المعجم الكبير للطبراني» (5/ 171)
فَإِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ سَبَبٌ طَرَفُهُ بِيَدِ اللَّهِ وَطَرَفُهُ بِأَيْدِيكُمْ فَتَمَسَّكُوا بِهِ، فَإِنَّكُمْ لَنْ تَضِلُّوا وَلَنْ تَهْلِكُوا بَعْدَهُ أَبَدًا "	أبو شريح الخزاعي	صحيح	مصنف ابن أبي شيبة.
: كُنَّا إِذَا بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ بَايَعْنَاهُ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ	ابن عمر	صحيح	مستخرج أبي عوانة
تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ إِنْ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ ؛ كِتَابُ اللَّهِ	جابر بن عبد الله	صحيح	صحيح مسلم
أُذَكِّرُكُمُ اللهَ فِي أَهْلِ	زيد بن أرقم	صحيح	صحيح مسلم

بَيْتِي			
إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي: الثَّقَلَيْنِ	أبو سعيد الخدري	ضعيف (عطية العوفي)	«فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل» (2/ 585)
" إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي أَحَدُهُمَا أَعْظَمُ مِنَ الآخَرِ "	أبو سعيد الخدري	ضعيف (عطية العوفي؛سعيد بن سلمة)	«سنن الترمذي» (5/ 663)
فَانْظُرُوا بِمَا تَخْلُفُونِي فِيهِمَا	أبو سعيد الخدري؛حذيفة بن أسيد	ضعيف (عطية العوفي؛ الأعمش؛محمد بن طلحة اليامي؛معروف بن خربوذ)	«سنن الترمذي» (5/ 663) ؛«الحوض والكوثر لبقي بن مخلد» (ص88
إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا	جابر بن عبد الله	ضعيف (محمد بن مدان؛ أحمد بن محمد؛ أحمد بن ميمون؛ زياد بن الحسن الانماطي)	«مسند أبي يعلى - ت السناري» (2/ 402)
إِثْنَيْنِ،لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُمَا أَبَدًا	أبوهريرة	ضعيف (صالح بن موسى)	كشف الأستار صـ759
إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ خَلِيفَتَيْنِ	زيد بن ثابت	ضعيف (القاسم بن حسان، القاضي شريك)	«فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل» (2/ 603)
لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُمَا	علي بن أبي طالب	ضعيف (الحارث الأعور، سعاد بن سليمان)	«مسند أحمد» (17/ 172 ط الرسالة)
فَلَا تَقْدُمُوهُمَا فَتَهْلِكُوا	زيد بن أرقم	ضعيف (حكيم بن جبير، عبد الله بن بكير)	«المعجم الكبير للطبراني» (3/ 66)
انْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونَنِي فِيهِمَا	زيد بن أرقم	صحيح	«الشريعة للآجري» (5/ 2221)

محمد بن طلحة اليامي	ضعفه 11 عالم ووثقه 3، مختلف فيه.
الأعمش	مدلس وقد عنعنه
ابو إسرائيل (اسماعيل بن عبد العزيز العبسي)الملائي	رافضي كذاب
محمد بن فضيل الضبي	شيعي محترق، وثقه 13 عالم وضعفه 4علماء، مختلف فيه.
علي بن المنذر الكوفي	ثقة، لكنه شيعي وقد روى الحديث في أصل بدعته.
سعيد بن محمد الأموي	ضعيف وليس منكر الحديث جداً، فاحش الخطأ
الحسن بن مسلم الصنعاني	مجهول
هارون بن سعد صاحب راية علي	صدوق رمي بالرفض.
يونس بن أرقم	مختلف فيه، شديد التشيع.
كثير بن اسماعيل النواء	ضعيف، شديد الغلو في التشيع
أبوعبد الرحمن المسعودي(عبد الله بن عبد الملك)	شيعي ضعيف.
عباد بن يعقوب الأسدي	شيعي جلد منكر الحديث.
الحسن بن محمد الأشناني	مجهول

محمد بن سلمة بن كهيل	شيعي واهي ضعيف ليس بشئ.
حكيم بن جبير	شديد التشيع، ضعيف، ليس بشئ، مضطرب
عبد الله بن بشير	منكر الحديث: لم يوثقه سوى ابن حبان على عادته في توثيق المجاهيل
يحيى بن سلمة بن كهيل	شيعي متروك الحديث.
حسان بن ابراهيم الكرماني	صدوق يخطئ
هارون بن المغيرة	شيعي ثقة
محمد بن حميد التميمي	كذاب
عطية العوفي	ضعيف، مائل، مضطرب، ليس بشئ، لا يحتج به.
عبيد الله بن موسى	شيعي محترق منكر الحديث.
عباس بن عبد الله	لم يوثقه سوى ابن حبان على عادته في توثيق المجاهيل.
سليمان بن قرة	مجهول
محمد بن مروان	مجهول

أبي

محمد بن عثمان مختلف فيه، فهناك من رماه بالكذب؛ قال عنه ابراهيم بن اسحاق الصواف: كذاب، وقال عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل: كذاب؛وقال عنه عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: كان يضع الحديث؛ وهناك من وثقه.

ويحيى بن الحسن بن الفرات مجهول ؛ محمد بن حفص العطار: لم يوثق؛هارون بن سعد: صدوق رمي بالرفض.